**د. جون أوسوالت، هوشع، الجلسة 9، هوشع 10**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

شكرًا لجمعية فرانسيس أسبوري (ويلمور، كنتاكي) والدكتور أوسوالت على توفير مقاطع الفيديو هذه للجمهور مجانًا ومنح الإذن بنسخها.

شكرا لعودتك بعد إجازة دامت أسبوعين. سررت برؤيتك مجددا. أنا آسف لمواصلة قرع طبول السياسة هذه، لكنها ذات أهمية كبيرة لما يقوله الكتاب.

كان لدينا ما يقرب من 46 عامًا من حكم يربعام الثاني، وخلال تلك الفترة، كانت آشور هادئة إلى حد ما، وبالتالي فإن كلاً من إسرائيل ويهوذا خلال تلك الفترة الزمنية من 790 إلى 752 تقريبًا، كان لديهما عصر ذهبي يشبه إلى حد كبير عصر يربعام الثاني. زمن سليمان . بدا الأمر وكأن كل شيء كان يسير بشكل رائع. كان عاموس يعظ خلال هذا الوقت، وكان الناس يقولون، حسنًا، يوم الرب قادم، ويقول عاموس، لقد حصلت على هذا الحق، لكنه لن يكون ذلك اليوم الذي تتوقعه.

سيكون يوم القيامة. الآن، يمكنك أن تفهم أن هذه الرسالة لم تكن لتحظى بشعبية، وقد حاولوا طرده، لكنه ظل متمسكًا بها. توفي يربعام عام 752 وخلفه ابنه.

ولم يستمر سوى ستة أشهر تقريبًا قبل أن يقتل على يد ضابط في الجيش، على الأرجح. ولم يصمد سوى ستة أشهر قبل أن يقتله ضابط آخر في الجيش، ولم يكن مناحم رجلا لطيفا. وفي طريقه إلى السامرة للتخلص من شلوم، مر بقرية ترصة، ويبدو أنهم حاولوا منعه، فقتل المكان بأكمله، ومزق النساء والأطفال.

لا شيء يتغير، أليس كذلك؟ لذلك، استقر منحيم بعد ذلك بشكل شبه مؤكد على الجانب الآخر من نهر الأردن. لقد أثبت هذا الرجل، بيكا، نفسه، وبالتالي كان لديك بالفعل ملوك لهذه الفترة من الزمن. كل شيء تغير في 745.

وذلك عندما اعتلى تغلث فلاسر الثالث عرش آشور، وانتهت فترة الهدوء الآشوري. كان هذا الرجل معتديًا في الدرج العلوي. لذلك، على الفور تقريبًا، بدأت تواجه مشاكل.

مات منحيم، وكان ابنه بقيا هو الوحيد في هذه الفترة الزمنية بأكملها الذي خلف والده. تم وضع بيكا هيا على العرش. مرة أخرى، لم يستمر أكثر من 18 شهرًا، لأن بيكا قرر أنه سيأخذ الأمر برمته.

خلال كل هذا الوقت، من الواضح أن لديك حفلتين. لديك الحزب المؤيد للآشوريين. انظر، علينا فقط أن نصنع السلام معهم.

لا يوجد شيء آخر يجب القيام به. لا يمكننا قتالهم. سوف يغمروننا بتكريمات ضخمة وضخمة، لكن ماذا سنفعل أيضًا؟ ومن ناحية أخرى، هو الحزب المناهض للآشوريين.

لا يا سيدي، لن نتحملهم. سوف نقاتلهم بطريقة أو بأخرى، وسوف يساعدنا المصريون. لذلك، لم تكن معادية للآشوريين فقط. لقد كانت مؤيدة للمصريين.

الآن، مرة أخرى، أوجه التشابه مع وضعنا مخيفة جدًا. من الواضح أن هذين الطرفين يكرهان بعضهما البعض وسيفعلان أي شيء لمنع الآخر من تحقيق أهدافه. كان بيكا مؤيدًا للآشوريين.

لقد عقد صفقة مع تغلث فلاسر، ولكن مع ذلك، استولى تغلث فلاسر على معظم الجليل الشمالي. قُتل على يد هوشع، ويقول تغلث فلاسر في أحد سجلاته أنه وضع هوشع على العرش. ليس من الواضح ما إذا كان هذا صحيحًا أم لا، ولكن مرة أخرى، نعم، مع إشادة كبيرة جدًا.

37 طنا من الفضة، وألف وزنة، وعشرة وزنات من الذهب. توفي تغلث فلاسر أخيرًا عام 727، ومن الواضح أن هوشع تمرد على الفور، متوقعًا المساعدة من المصريين. لم تحصل على أي.

إذًا، جاء شلمنصر، وهذا ما يتم الحديث عنه في نهاية الإصحاح العاشر. هذا هو بحر الجليل. على طول الشاطئ الجنوبي الغربي، يقع الجرف بشكل مستقيم إلى حد كبير.

الآن، لديك مدينة طبريا هنا، وبعد ثورة عام 135 قبل الميلاد، عندما ادعى بار كوخبا ، ابن النجم، أنه المسيح، وتم التخلص منه بإجراءات موجزة من قبل الرومان، وتم طرد اليهود. من يهوذا. لقد كانت جريمة عقوبتها الإعدام أن يعيش يهودي في يهوذا بعد ذلك. أصبحت طبريا مركز الفكر اليهودي، وتم إنجاز الكثير من الأعمال الكتابية هناك، لكنها منحدر شديد الانحدار.

ثم تنحرف نحو الغرب ثم تتأرجح. هذا هو سهل الجليل. هذه مجدلا.

ومن هنا جاءت مريم. هذه كفرناحوم وهذه بيت صيدا. كان الطريق السريع الدولي الكبير ينحدر من هذا الاتجاه ويصعد عبر هذا الممر.

وتسمى هذه المنطقة بيت اربيل. هذا هو جرف أربيل هنا. إن الوقوف هناك هو تجربة مذهلة لأنك تستطيع رؤية كل هذا السهل، مجدلا، وكفرناحوم، وبيت صيدا، وكل شيء، والتفكير في أن هذه كانت منطقة موطن يسوع.

ما يقوله النص، إذا نظرتم هناك في الإصحاح العاشر، الآية 14، "... سيرتفع صوت القتال على شعبك، فتخرب جميع حصونك، مثل شلمان،" هذا شلمنصر، ".. .خربت بيت اربيل في يوم المعركة حين تحطمت الامهات مع اولادهن على الارض». يجب أن يكون هذا مكانًا يمكن الدفاع عنه بشدة. إنه ممر ضيق للغاية قادم من هناك. المنحدرات عالية.

يبدو أنه يمكنك إيقاف أي شخص يمر من هناك، لكنهم لم يتمكنوا من إيقاف شلمنصر. كما علقت في الخلفية، من المثير للاهتمام أن هذا هو نفس المكان الذي هزم فيه صلاح الدين الجيش الصليبي في آخر هزيمة كبيرة. رجل ذكي جدا.

كان الصليبيون جميعًا هنا مع خيولهم الحربية ودروعهم. العرب، بطبيعة الحال، لم يكن لديهم أي دروع على الإطلاق. لذا، انتظر صلاح الدين هنا طوال اليوم، في يوم مشمس حار، بينما كان الفرسان يطبخون في دروعهم.

وفي وقت متأخر من بعد الظهر، جاء العرب هائجين عبر الممر، ولم يتمكن الفرسان من إيقافهم، وكانت تلك نهاية الحروب الصليبية. لذلك، كانت هذه التمريرة مهمة عدة مرات في التاريخ، وأنا متأكد من ذلك، ولكن هذا ما يتم الحديث عنه هناك. نحن نتحدث عنهم في وقت ما خلال السنوات الخمس الأخيرة من وجود إسرائيل.

722 هو الوقت الذي استولى فيه شلمنصر على السامرة أخيرًا. مات على الفور تقريبًا، ويزعم خليفته سرجون في سجلاته أنه استولى على السامرة، لكن من المؤكد بنسبة 98 بالمائة تقريبًا أن شلمنصر هو من فعل ذلك، وربما انتهى سرجون من ذلك، ومن المحتمل أن سرجون هو الذي أدار المنفى. بعد الهزيمة. ولكن هذا هو الوضع.

لذلك، نحن نتحدث هنا في هوشع 10، في السنوات الأخيرة من وجود إسرائيل. أسئلة أو تعليقات هناك؟ هل قمت بدفنك؟ تمام. حسنًا، لننظر إلى الفصل العاشر.

وكانت إسرائيل كرمة منتشرة. لقد أتى بثماره لنفسه. حسنا، حتى الآن جيد جدا.

وكلما كثرت ثمره بنى المزيد من المذابح. ولما ازدهرت أرضه زين حجارته المقدسة. قلوبهم مخادعة.

والآن عليهم أن يتحملوا ذنبهم. فيهدم الرب مذابحهم ويهدم حجارة قدسهم. دعونا ننظر إلى الوراء في سفر التثنية الإصحاح السادس. لقد رأى موسى بوضوح هذا النوع من الاتجاه.

تثنية 6، الآية 10. ومتى أدخلك الرب إلهك إلى الأرض التي أقسم لآبائك إبراهيم وإسحق ويعقوب، أن يعطيك أرضا ومدن عظيمة حسنة لم تبنها، وبيوتا مملوءة من كل نوع. خيرات لم تعطوها، وآبارًا لم تحفروها، وكرومًا وزيتونًا لم تغرسوها، فإذا أكلتم وشبعتم، احترزوا من أن تنسوا الرب الذي أخرجكم من مصر، من الأرض العبودية، العودة إلى هوشع.

ماذا يصف؟ لقد نسي الشعب. وفي مواضع أخرى من سفر هوشع يقول: أعطيتك زيتًا وقمحًا وخمرًا. وماذا فعلوا بها؟ عرضوها على البعل.

وأخذوا عطايا الله واستخدموها في عبادة الأصنام الوثنية. والآن، هل لذلك أي تأثير علينا؟ أفكر مرارًا وتكرارًا، لا أعرف ما هي الأرقام الآن، لكن منذ 15 عامًا، أظهر استطلاع تم إجراؤه أن 8% من الأمريكيين يدفعون العشور. 54% منا يذهبون إلى الكنيسة.

8٪ منا العشور. السؤال ليس كم من أموالي يطلب الله. السؤال هو كم من مال الله يسمح لي أن أستخدمه؟ يجب أن يحدث تغيير أساسي في فهمنا. لماذا نقول أن هذه أموالي؟ لماذا نقول ذلك؟ لقد كسبناها.

نعم. انا عملت بجد. 50، 60، 70 ساعة في الأسبوع.

نعم. كيف يجرؤ الله أن يقول أن هذه ماله؟ ماذا عنها؟ هل هذا صحيح؟ هل هي أموال الله؟ من أعطاك الوظيفة؟ من أعطاك الصحة؟ من أعطاك القدرة على العمل الجاد؟ وهذا ما يجب أن يحدث لتفكيرنا هذا الأسبوع. هذا الاسبوع.

عيد الشكر. لقد تأثرت بشكل متزايد بنوعية تعامل بولس مع أهل تسالونيكي عندما كان يتحدث معهم حول كيف تبدو الحياة المقدسة. ويقول ثلاثة أشياء.

افرحوا دائما وصلوا.

طوال الوقت. وفي كل شيء أشكر. ما يتحدث عنه هو الحياة التي تركز على حقيقة الله.

لقد فعلت ذلك معك هنا من قبل. أنا أعرف. لكني أحب تلك الجوقة القديمة.

قديم في السبعينيات. عجوز ذهبية. الفرح هو العلم الذي يرفرف عاليا من قلعة قلبي عندما يكون الملك مقيما هناك.

نعم. نعم. هناك مصدر الفرح

ليس حيث كل شيء يسير على ما يرام في حياتي. لا، لقد جاء سيدي وأقام هنا.

مرح. وهكذا فإن الصلاة أمر طبيعي. ببساطة للتحدث مع الشخص الحاضر.

عدم النزول على ركبتيك وثني يديك. ومن ذلك، يتدفق الشكر بشكل طبيعي . يا رب ماذا فعلت؟ ماذا قدمت؟ فكيف يمكن أن أكون قد ولدت في هذا البلد المبارك؟ كيف يمكن أن يكون لي أبوين مسيحيين؟ كيف يمكن أن يكون والدي أحب الذهاب إلى اجتماعات النهضة وأخذ ابنه الصغير معه؟ كيف يمكن أن يكون؟ كيف يمكن أن يكون؟ كيف يمكن أن يكون؟ عندما تركز حياتنا على الفرح والصلاة والشكر، فهذا ماله.

كل قطعة منها. وهو يفعل بكل سرور مثل الأب.

قل نعم يا عزيزي، اصرفها. لكن لا تنسى من أين أتت. وكلما كثرت ثمره بنى المزيد من المذابح.

الآن، تحدثنا عن هذا كثيرًا، لكني أريد أن أحاول إصلاحه في عقلك. لماذا يفعلون ذلك؟ عندما يصبحون أكثر ثراءً وأكثر راحة، لماذا ينفقون دخلهم على الأصنام بدلاً من الرب؟ أو ينبغي أن أقول، عن الأصنام والموقف الوثني تجاه الله. لماذا يفعلون ذلك؟ يتحكم.

أعط الرجل نجمة ذهبية. ذلك هو. ذلك هو.

أشعر أنني أستطيع السيطرة على هذا المعبود. أشعر أنني أستطيع أن أعطيه الحضور أو أحجبه. أستطيع أن ألبسها، أضع المكياج عليها، وأستطيع أن أجعلهم يفعلون ما أريد.

وهذا هو الأمر المخيف جدًا فيما يتعلق بالدين الكتابي. لا يمكنك أن تجعل الله يفعل أي شيء. كل ما يمكنك فعله هو أن تجرؤ على تصديق كلمته بأنه جيد.

لكن انظر إلى هذا الدليل المضاد، وانظر إلى هذا الدليل المضاد. هل هو جيد حقا؟ وهنا يأتي الإيمان. نعم، نعم، هناك دليل في كلامك، على رعايتك لشعب إسرائيل.

وبالمناسبة، البعض منكم قد سمعني أنا والدكتور هاملتون نثرثر في ليالي الأحد. بالنسبة لي، أحد أقوى الأدلة على أن اليهود ما زالوا شعب الله هو وجودهم. كيف يمكن أن يظل اليهود موجودين بعد 2000 عام ونحن المسيحيون نحاول التخلص منهم بكل الطرق الممكنة؟ وهم لا يعيشون فقط بل يزدهرون.

كيف يمكن أن يكون؟ حسنا، هذا مجاني. لذلك، هذا هو بيت القصيد. هل أنا على استعداد للتنازل عن السيطرة على حياتي لشخص لا أستطيع رؤيته ولا أستطيع السيطرة عليه؟ معظم الناس ليسوا على استعداد للقيام بذلك، ولكن هذا هو الحال.

ذلك هو. حسنا، دعونا نمضي قدما. الآية 3 و 4. ثم سيقولون، ليس لدينا ملك لأننا لم نخاف الرب.

ولكن حتى لو كان لدينا ملك، ماذا يمكن أن يفعل لنا؟ إنهم يقدمون الكثير من الوعود، ويقسمون القسم الكاذب، ويعقدون الاتفاقات. لذلك، تنبثق الدعاوى القضائية مثل الأعشاب السامة في حقل بري. هل يبدو هذا مألوفا؟ إذن، ما هو الموقف الذي يتخذونه تجاه قادتهم السياسيين؟ عدائي؟ ساخر؟ إنهم لا يثقون بهم.

وربما لديهم سبب وجيه. ما الخطر في ذلك؟ ما هو الخطر في القيام بدور عدائي ساخر تجاه قادتنا؟ نعم علينا تكريمهم وهذا يعني أننا لا نميل إلى تكريمهم.

ولكنهم ليسوا شرفاء صل لهم. صل لهم.

نعم. زعزعة دورة الحب. نعم نعم نعم.

لا يجب أن أتراجع وأقول، حسنًا، إنهم يفعلون ذلك، ونعم، ماذا يمكنك أن تتوقع؟ لا، للصلاة من أجلهم. هذا صعب.

لقد سمعتم هذا القول، وقد قاله الكثيرون مؤخرًا: يحصل الشعب على الحكومة التي يستحقها. يا رب هل نستحق هذا؟ نعم، نحن نستحق ما هو أسوأ. نعم.

ولكن تذكر يا بولس أن السلطان قد وضع من قبل الله. أعتقد أن هيكل السلطة هو حقًا ما يقوله. وماذا يحدث لي عندما أبدأ في تقويض هيكل السلطة في قلبي؟ أصبحت السلطة.

أصبحت السلطة. وهناك الخطر. وأنا واثق أن هذا هو السبب وراء قول بولس، على سبيل المثال، في رومية 13، الأشياء التي يقولها.

الآن إنه واظح. إنه لا يقول أطيعوا السلطة حتى عندما يخالفون وجه الله وأوامر الله. لقد قُتل لأنه لم يفعل ذلك.

ولم يعلن أن قيصر هو الله. لكنه يقول أنه من السهل جدًا علينا أن نصبح متمردين إذا كنا، في الواقع، نعيش في موقف سلبي تجاه السلطة الحكومية طوال الوقت. الآن، بالطبع، هذه هي الديمقراطية.

وهذا يعني أنه لا ينبغي علينا أن نصلي من أجلهم فحسب، بل يجب أن نشارك في العملية السياسية. وهذا ليس بالأمر السهل دائمًا. ولكن هذا هو الحال.

إن دعوتنا كمسيحيين هي أن نكون داعمين لبنية السلطة التي يسمح الله بوجودها. داعمة في سياق إيماننا المسيحي. ولكن مع ذلك، تعلم الطاعة.

من السهل جدًا تعلم العصيان. نعم. الاستقامة والقناعة والحكم.

مم-هممم. نعم. نعم.

نعم. الاستهزاء بمن هم في السلطة وجرهم إلى مستوانا.

إذن، هذا هو الحال. إنهم يأخذون عطايا الله ويستخدمونها بطريقة زائفة لمنحهم إحساسًا بالسيطرة. لقد سخروا من أولئك الذين هم في السلطة بطريقة أو بأخرى.

ولاحظ ماذا يقولون. ليس لدينا ملك. حسنا، نعم، أنت تفعل.

لا، لا، ليس هؤلاء الرجال الذين قتلوا بعضهم البعض وكل شيء آخر. لذلك، في الآيتين 5 و6، أي من 5 إلى 8، يخاف الناس الذين يعيشون في السامرة من تمثال العجل لبيت أفان. تذكر أن هذه طريقة ساخرة للحديث عن بيت إيل، حيث يقع جنوب العجول الذهبية.

لقد فُقد دان بالفعل، ربما قبل 20 عامًا من ذلك، وتم نقل صنم العجل هذا بعيدًا. ولكن هناك واحد اليسار. إنهم يخافون على صنم العجل لبيت أفان.

وسينوح عليها شعبها، وكذلك كهنتها الوثنيون الذين فرحوا ببهائها لأنها انتزعت منهم إلى المنفى. سيتم نقله إلى آشور تكريماً للملك العظيم. فيخزى افرايم.

وسوف تخجل إسرائيل من تحالفاتها الخارجية. الآن، مرة أخرى، تحدثنا عن هذا كثيرًا، لكنك نسيت. ليس كل واحد منكم.

عندما نتحدث عن الشعور بالخجل، ما هو المعنى هناك؟ إنها فكرة أنك تثق بشيء ما. لقد فشلت. أنت تشعر بالخجل.

مرارًا وتكرارًا في الكتاب المقدس، هذا هو المعنى. إنه ليس محرجًا، أوه، أنا فقط أخجل منك. هذا ليس هو.

إنها؛ أشعر بالخزي لأنني تحدثت عن شيء جدير بالثقة حقًا، وقد خذلني ذلك. إذًا، ما الذي خذل هؤلاء الناس؟ لقد خذلهم العجل. ماذا بعد؟ ماذا تقول الآية؟ لقد وثقوا في صنم.

التحالفات الخارجية. لقد عقدوا صفقات مع آشور. لقد عقدوا صفقات مع المصريين.

وعندما فعلوا ذلك، عندما تتعامل مع تحالف وطني، فإنك تعقد أيضًا تحالفًا مع آلهتهم. الله لن يخزيك أبدا. هذا هو إصرار الكتاب المقدس.

الآن، قد تكون هناك أوقات نقول فيها إننا نثق في الله ونحن في الحقيقة لسنا كذلك، والله لا يستطيع مساعدتنا، لكن هذا ليس فشل الله. هذا هو فشلنا. لذا، هذا هو الشيء العظيم في عدم وجود صنم.

أعداؤك لا يستطيعون حملها. أستطيع أن أتخيل، أستطيع أن أتخيل ، عندما اقتحم البابليون الهيكل في أورشليم، وقالوا، لا يوجد شيء هناك سوى صندوق. من يريد صندوق؟ سيعيشون في خوف على صنم العجل.

الآن، مرة أخرى، كما قلت لك من قبل، أنا متأكد تمامًا من أن هذا لم يكن عجلًا صغيرًا. لقد كان هذا ثورًا كبيرًا مهيبًا، وتسميته بالعجل هو استهزاء. الآن، يُسمى الطفل الذي يبلغ من العمر سنة واحدة عجلًا.

لذا، من الممكن أن يكون ثورًا عمره عام، لكن مرة أخرى، إنه ثور. انها ليست العجل. وهناك هو في كل قوته.

لا، شعبها سوف يحزن عليها. وكذلك كهنتها الوثنيون لأنهم فرحوا ببهائها. وقد أخذ منهم إلى المنفى.

سيتم نقله إلى آشور تكريماً للملك العظيم. ما هو الخطر في الرمزية الدينية؟ نحن نستبدلها بالله – كاتدرائيات أوروبا الفارغة العظيمة.

يمكننا أن نتخيل التفاني المذهل الذي ينطوي عليه بناء تلك الأشياء. لكن في النهاية ما هو المبنى؟ من السهل جدًا بالنسبة لي أن أقول ذلك بسبب موقفي الخاص، لكنني قلت للكثير من أصدقائي في الكنيسة الميثودية المتحدة الذين شعروا بالألم، حسنًا، سيتعين علينا التخلي عن المبنى الخاص بنا. و ردي جيد .

الكنيسة ليست المبنى. الآن، من السهل بالنسبة لي أن أقول إنني لست قسًا. ليس لدي جماعة استثمرت الكثير من المال في المبنى، لكني ما زلت أقول ذلك.

أعتقد أنني رويت هذه القصة هنا. أنا أحبه. تم بناء الكثير من الكنائس في النصف الأول من القرن العشرين وفقًا لخطة أكرون.

هل قلت ذلك؟ حسنًا. حسنا، سأقول ذلك مرة أخرى بعد ذلك. خطة أكرون، هناك المنبر.

الكلمة ممزقة. أي أنها هنا أقل من هنا. لذا، فهو مكان وعظ رائع.

انها مصممة للوعظ. لذلك، تم تعيين صديقي في الكنيسة الأم، كنيسة أكرون التي تم بناؤها لأول مرة على هذا التصميم في عام 1907. واكتشف أن هؤلاء الناس يعبدون هذا المبنى.

جاء إليه أحد الشيوخ وقال، أو جاء إليه أحد أعضاء الهيئة الإدارية وقال له، هل من الممكن أن تتوقف عن الكرازة بالكتاب المقدس كثيرًا؟ فقال ماذا تريد أن أبشر؟ حسنا، الصحيفة، الأحداث الجارية. وقال صديقي أنك حصلت على الصبي الخطأ. حسنًا، لقد تم نقله في النهاية.

وفي إحدى ليالي السبت، احترق ذلك المبنى وسوي بالأرض. اتصلت به يوم الاثنين وسألته أين كان ليلة السبت. هل كنت في أي مكان بالقرب من ذلك المكان الذي يوجد به غطاء البنزين؟ قال، لا، لا، لدي عذر جيد.

ولكن هنا هو عليه. جمعت الكنيسة 18 مليون دولار وأعادت بناء المبنى تمامًا كما كان – تمثال العجل لبيتافين .

لذا، هذا هو التحدي. هل الله يحب الجمال؟ نعم. هل يحب الأشياء؟ نعم.

ولكن يمكننا أن نفكر في الهيكل في القدس. أحد الأشياء التي أصبحت واضحة جدًا بالنسبة لي في عملي على أسفار الملوك هو أن الإصحاحات الافتتاحية من سفر الملوك الأول تدور حول بناء الهيكل. وبعد صلاة سليمان التكريسية المجيدة في الإصحاح الثامن، ظهر الله له للمرة الثانية.

المرة الأولى كانت في جبعون، عندما أعطاه الوعد. وظهر له الله مرة ثانية وقال: أنا أحب هذا المكان. هذه هي النسخة الحية أوسوالت.

وأنا سأضع اسمي هنا. وأبارك هذا الشعب إن لم يرتد عني. وفي هذه الحالة، سأجعل هذا الشيء كومة من الركام.

والإصحاح الأخير من سفر الملوك يدور حول تدمير البابليين للهيكل. يطلق عليه الشمول . بناء المعبد، وتدمير غلاف المعبد. وهذا يخبرنا إذن كيف علينا أن نقرأ الجزء الأوسط من الكتاب. إذن، هذا هو الحال.

صح تماما. يمكن أن تصبح مغلفة بالطقوس أو نظام الكنيسة أو العقيدة. وكان هذا هو الوضع في أيام ويسلي.

كانت الكنيسة الأنجليكانية في إنجلترا أرثوذكسية. إنها أرثوذكسية مثل الجحيم. الجحيم أرثوذكسي للغاية.

الشياطين يعرفون من هو يسوع. لكنه كان ميتا. نحن عبدة أصنام متأصلون.

نحب أن نحول الأشياء إلى أصنام يمكننا إدارتها والتحكم فيها. هل أنا مسيحي حقيقي؟ نعم. لقد حفظت 39 مقالة.

محفوظ. هذا ليس صحيحا بالنسبة لي، ولكن على أي حال. نعم.

إذن، هذا هو الحال. وهذا هو الشيء الذي يقود سيارته نحوه. الآية 7. فيتحطم ملك السامرة وينجرف مثل غصن على وجه المياه.

وستدمر مرتفعات الشر. مرة أخرى، تحدثنا عن الأماكن المرتفعة. تلك المزارات التي كان يُعبد فيها الآلهة والرب.

فينمو الشوك والحسك ويغطي مذابحهم. ثم هذه نهاية الآية 8 ، فيقولون للجبال غطينا. وإلى التلال اتبعونا.

انظر إلى لوقا الإصحاح 23، الآية 30. 23. يسوع في طريقه إلى الصليب.

والنساء يبكين عليه. وكانوا ينوحون عليه، تقول نهاية الآية 27. الآية 28.

فالتفت يسوع وقال لهن يا بنات أورشليم لا تبكين علي. ابكوا على أنفسكم وعلى أولادكم. لأنه سيكون وقت تقول فيه: طوبى للنساء اللاتي لم يولدن، والبطون التي لم تحمل، والثدي التي لم ترضع. ولم يكن لديهم أطفال ليقتلوا.

إذن، انظر الآن هنا، هذا اقتباس مباشر من هوشع. يقولون للجبال اسقطي علينا وللآكام غطينا. ما الذي يتحدث عنه؟ إنه يتحدث عن عام 70 م ، أي بعد 40 عامًا، عندما سيتم تفكيك أورشليم حجرًا حجرًا.

والآن، أنتقل إلى كتاب الرؤيا. رؤيا الإصحاح 6، الآية 16. لذلك، في عام 722، سيقول الناس: لتسقط علينا الجبال.

في عام 70 ميلادي ، سيقول الناس، فلتسقط الجبال علينا. وفي رؤيا الإصحاح 6، الآية 16، ليس هذا اقتباسًا مباشرًا، لكنه إشارة واضحة. الآية 15 ثم ملوك الأرض والرؤساء والقادة والأغنياء والأقوياء وكل شخص آخر من العبيد والأحرار اختبأوا في الكهوف وفي صخور الجبال.

دعوا الجبال والصخور تسقط علينا وتخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف. الآن، مرة أخرى، أحب استخدام آيات مثل هذه عندما يتحدث الناس معي عن، أوه، أنا لا أحب العهد القديم. إنه يحمل كل هذا الغضب فيه.

أنا أحب العهد الجديد. الأمر يتعلق فقط بالحب. احفظنا من غضب الخروف.

لذا، بطريقة حقيقية، لدينا هذه العصور الثلاثة: تدمير إسرائيل، وتدمير القدس، ونهاية العالم. وفي كل شخص، سيكون هناك أشخاص يقولون لا للتوبة بل فقط لإخفائي. دعني أهرب مما هو قادم.

ما يعنيه ذلك بالنسبة لي هو: هل أنا معتاد على التوبة عندما يؤدبني الرب؟ عندما يشير الرب، يحاول السيطرة عليه، يحاول استخدامه، يحاول أن يجعله على صورتي؟ هل من عادتي التوبة وقول اللهم اغفر لي؟ إذا كان الأمر كذلك، ففي النهاية، لن أختبئ في الصخور. سأنال فضله وغفرانه. لكن تصلب القلب مرض سهل جداً.

العودة إلى هوشع. منذ أيام جبعة أخطأت. وما يتحدث عنه هنا هو ذلك الوضع الفظيع في نهاية سفر القضاة.

لا نعرف على وجه اليقين أن تلك الإصحاحات الأخيرة، من 17 إلى 21، هي متأخرة زمنيًا عن الإصحاحات من 1 إلى 16. وربما حدثت في وقت سابق. لكن فيما يتعلق بالكتاب، فهو يقول، هذا هو ما أدى إليه الأمر برمته.

وقصة جبعة تشبه تمامًا قصة سدوم وعمورة. وبعد ذلك تبررت بقية الأسباط جميعًا، ودخلوا وقتلوا جميع البنيامينيين . ثم فكروا، أوه، انتظر لحظة، من المفترض أن يكون لدينا 12 قبيلة، أليس كذلك؟ حسنًا، ماذا سنفعل؟ حسنًا، بقي 600 بنياميني .

هناك مهرجان هنا في الربيع عندما تخرج جميع العذارى للرقص حول العمود. هذا الشيء يعود إلى زمن طويل. لذا، سنطلب من البنيامينيين الذهاب إلى هناك والقبض على بعض هؤلاء العذارى، وسنبقي القبيلة على قيد الحياة.

الذي نقول له يا الله . لذلك، يقول، منذ أيام جبعة، أي قبل 600 سنة، أخطأت يا إسرائيل، وبقيت هناك. ألا تعود الحرب إلى فاعلي الإثم في جبعة؟ وأعتقد أنه من الواضح هنا أنه لا يتحدث فقط عن جبعة.

أنتم أيها الناس جبعة. توقع أن يحدث لك نفس ما حدث لجبعة. عندما أشاء، سأعاقبهم.

وستجتمع عليهم الأمم. وأنا أطرح السؤال، ها هي سيادة التاريخ. من الذي جلب آشور؟ أوه، آشور تعتقد أنهم كذلك.

ومرة أخرى، أفكر في الإيمان المذهل لهؤلاء الناس. هذه هي الدولة الصغيرة، كما قلت لكم مرات عديدة، بحجم مقاطعة جيسموند. هذا يهوذا.

دعونا نجمع مقاطعة جيسموند ومقاطعة ماديسون معًا في إسرائيل. إلهنا هو المسؤول عن أشور. رائع.

أعتقد أن هذا سيصبح أكثر ضرورة بالنسبة لنا ما لم يمنحنا الرب نهضة عالمية عظيمة. عندما تتقلص الكنيسة، سيكون من الأسهل بالنسبة لنا أن نقول، حسنًا، أعتقد أن إلهنا ليس إله العالم كله. لم تكن تلك مشكلة لهؤلاء الناس، هؤلاء هوسياس، هؤلاء عاموس.

عندما أشاء، سأعاقبهم. وتجتمع عليهم الأمم ليسوقوهم بخطيتهم المزدوجة. ثم لاحظ الآيات 11، 12، و13.

أفرايم عجلة مدربة تحب الدرس. حسنًا، لديك ببساطة وتد في منتصف كومة الحبوب المقطوعة، والبقرة لديها حبل على رسنها يؤدي إلى تلك الوتد، ويتم دفعها فوق كومة الحبوب. وبالطبع، عندما يلتوي الحبل، فإنها تقترب أكثر فأكثر من الوتد.

ثم تقوم بتغيير الرسن، وهي تتحرك الآن إلى الخارج. حسنا، هذا ليس عملا ثقيلا. وأيضاً، كما يخبرنا الكتاب المقدس، لا يجوز لكم كمام تلك البقرة، أو ذلك الثور.

إذا أرادوا أن يأكلوا القليل من القمح في الطريق، فاسمح لهم بذلك. حسنا، هذا ليس سيئا. أوه، لكن انظر، سأضع نيرًا على رقبتها الجميلة.

كانت النير ثقيلة. سأقود السيارة يا افرايم. يجب على يهوذا أن يحرث.

يجب أن يشق يعقوب الأرض. لقد حظيت بحياة سهلة. لن يكون الأمر سهلاً بعد الآن.

ثم الآية 12، هناك كلمتان رئيسيتان. ازرع الحق لنفسك. احصد ثمرة الحسد.

تصرف بشكل صحيح، عش بشكل صحيح، افعل الصواب، وسيكون الله قادرًا على أن يسكب عليك نعمته غير المستحقة. لكنك زرعت خطأ. والنص هنا يقول الشر.

وهو عكس الصواب، والخطأ. ولقد حصدت الكارثة. لقد أكلت ثمرة الخداع، وهذا لأنك اعتمدت على قوتك الخاصة.

أنا لست بحاجة إلى الله. أنا في حال جيدة جدا. شكراً جزيلاً.

إذن، هذا هو الحال. أختار. ازرع الصواب، كما أقول، السلوك الصحيح، والمواقف الصحيحة، والممارسات الصحيحة.

وكيف تعرف ما هي تلك؟ حسناً، إنهم آلهة الله. وما هي النتيجة؟ سوف تحصد حبًا غير مستحق. لا يعني ذلك أنك تكتسب هذا الحب غير المستحق نتيجة لهذا، ولكن هذا يحدد الظروف التي يستطيع الله أن يمنحها فيها.

غاري؟ حسنا جيد. ومن ناحية أخرى، كنت تزرع خطأ. والكلمة المستخدمة هناك هي في الأساس الإلحاد.

أنا لست بحاجة إلى الله. أنا في حال جيدة جدا. هذه هي الطريقة الخاطئة للعيش.

إنها طريقة خاطئة للتفكير. إنها الطريقة الخاطئة للتصرف. وسوف تحصد.

ستقول العديد من الترجمات أنك ستجني الشر. لكن الكلمة تعني، حسنًا، تعني الشر، من بين أشياء أخرى. أعتقد أن أفضل ما يعادله باللغة الإنجليزية سيء.

ويتراوح ذلك من سوء الحظ والكوارث إلى الشر الأخلاقي. أحدهما يحصد الحياة والآخر يحصد الموت. نعم نعم.

هناك عواقب، عواقب. ويرتفع صوت القتال على شعبك، فتخرب جميع حصونك، كما خرب شلمان بيت آربول يوم الحرب عندما تحطمت الأمهات مع أطفالهن. إذًا، سيحدث لك يا بيت إيل بسبب إلحادك – ماذا؟ هوشع، ما الأمر معك؟ بيت إيل هو المكان الأكثر تقوى في البلاد.

لا، إنه ملحد لأن إلحادكم عظيم. وعند فجر ذلك اليوم، سيتم تدمير ملك إسرائيل بالكامل. 722، في كل مكان.

حسنًا، أسئلة، تعليقات، ملاحظات؟ أسئلة؟ هل قمت بدفنك؟ كل القلوب صافية؟ هناك تعليمات في الآية 12 حيث يقول: «انْقِشوا حرثًا». أتذكر ستيف إليوت وهو يعظ عظة بارعة قبل عدة سنوات، وكانت هناك عبارة متكررة فيها تقول: "المعجزات تتبع المحراث". نعم، المعجزات تتبع المحراث.

نعم، تفكيك الأرض البور. نعم نعم. ان شاء الله فرصة العمل .

حسنًا، أنت تتحدث عن جني الشر الأخلاقي، ولا أتوقف أبدًا عن دهشتي كيف أن هذا الأمر برمته المتعلق بالجنس يسيطر على العالم في كل مكان. نعم، وهي مرة أخرى فكرة السيطرة. سأقرر من أنا.

نعم، نعم، ومرة أخرى، سوف تحصد ما زرعته. سوف تحصد ما زرعته، وهذه حقيقة عالم الله، وهي كذلك. جيد، أي شيء آخر؟ بمجرد النظر إلى الاتساق في هذا الفصل حول كيفية إسرائيل، وكما نربطها بحياتنا هنا في أمريكا، فإن الناس يركضون دائمًا إلى المخلوق بدلاً من الخالق.

نعم. من أجل العبادة، وحتى النهاية، يركضون للاختباء تحت الصخور، كما لو كانوا يستطيعون الاختباء من خالق الجبل. نعم، التوجه دائمًا إلى المخلوق بدلًا من الخالق.

جعل الإنسان موضوعًا لكل شيء. نعم، نعم، وعندما تفعل ذلك، فإنك تحول العالم إلى لا معنى له. إذا كنا أفضل ما يمكن أن يخلقه الكون، فلا شيء يعني أي شيء، وهذا هو بالضبط ما وصلنا إليه.

نعم نعم وهذا يعني أنني تحدثت معك من قبل عن المشبات . غالبًا ما تُترجم "شفاط" إلى "الحكم"، ثم "مشبات" هو اسم من ذلك، وغالبًا ما تتم ترجمة "الحكم"، لكن في الواقع، لقد أصبحت مقتنعًا أكثر فأكثر بأن " مشبات" هو أمر الله للعالم، وإذا كنت تعيش في تحدٍ لهذا الأمر، ستكون هناك أحكام مأساوية ستقع عليك، وليس بسبب قول القاضي، حسنًا، دعنا نرى، أعتقد أنني سأفعل هذا بك. لا، إنه ببساطة نتيجة العيش في تحدي للطريقة التي خلق بها الله العالم.

أنت تفعل ذلك، وستكون هناك نتائج. لقد استخدمت المثال معك، الشخص الذي يقفز من مبنى شاهق. حسنًا، بالتأكيد لن يسحقني الله على الرصيف.

الذي يجب أن تفعله حيال ذلك. لم يتم جعل جسدك يتحمل التوقف المفاجئ في الأسفل، وإذا قمت بذلك، فستكون هناك عواقب. هل حكم الله عليك؟ نعم، ولكن ليس بطريقة تعسفية للقول، حسنًا، سأعاقبك على فعل ذلك.

لا، لقد تحديت مشباته ، ونتيجة لذلك، يقع عليك الحكم.   
  
دعنا نصلي. أيها الآب السماوي، أشكرك على كلمتك.

أشكرك على تحذيراتك التي يقول عنها صاحب المزمور إنها ثمينة جدًا. نقرأ هذه الكلمات القاتمة، ونقول، آه، ألا نستطيع أن نهرب من ذلك، لكن أشكركم على تحذيراتكم. ساعدونا في أخذهم إلى القلب.

نجنا من الحاجة للسيطرة على عالمنا. نجنا من قساوة القلب التي ترفض التوبة عندما تشير إلى عيوبنا. نجنا يا الله من صنع أصنام الخير.

إجعلنا يا رب نسير في المحبة لجميع الرجال والنساء. ومكننا من عبادتك في كل ما نفعل ونقول . بإسمك آمين.